



Distr.: General
11 September 2024
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

الدورة السادسة عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية، 2-13 كانون الأول/ديسمبر 2024

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت

تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة

ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة

تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة

مذكرة من الأمين العام

موجز

طلب مؤتمر الأطراف، في مقره 8/أ-15، إلى الأمانة وهيئات الاتفاقية ومؤسساتها المختصة ما يلي: '1' مواصلة تعزيز الشراكات القائمة والسعي إلى إقامة شراكات جديدة تعزز تنفيذ الاتفاقية، وتتصدى للتصحر/تدهور الأراضي والجفاف، وتساعد على تحقيق الغايات الوطنية الطوعية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي؛ '2' مواصلة تعزيز التعاون مع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة والشركاء الآخرين لتوفير الأدوات العملية، والتوجيه التقني وبناء القدرات؛ '3' القيام، بالشراكة مع المنظمات والشبكات ذات الصلة، بوضع خطط لإشراك أصحاب المصلحة.

وطلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الأمانة والآلية العالمية أن تواصل الاضطلاع بدورهما في الشراكات القائمة.



الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	7-1	أولاً - معلومات أساسية
3	51-8	ثانياً - إقامة الشراكات
4	29-14	ألف - اتفاقيات ريو والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف
7	36-30	باء - عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)
8	37	جيم - عقد الأمم المتحدة لمكافحة العواصف الرملية والترابية للفترة 2025-2034
8	51-38	دال - المبادرات المستضافة
11	55-52	ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

أولاً- معلومات أساسية

- 1- يدعو المقرر 8/م أ-15 الأطراف إلى استكشاف أوجه التكامل داخل الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة، في إطار ولاية وأهداف كل منها، في تحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على الصعيد الوطني، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، في تنفيذ الإدارة المستدامة للأراضي، أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية أو الحلول القائمة على الطبيعة؛
- 2- ويدعو المقرر نفسه أيضاً الأمانة إلى مواصلة تعزيز الشراكات القائمة والسعي إلى إقامة شراكات جديدة تعزز تنفيذ الاتفاقية، وتتصدى للتصحر/تدهور الأراضي والجفاف، وتساعد على تحقيق الغايات الوطنية الطوعية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي.
- 3- وعلاوة على ذلك، يدعو المقرر الأمانة إلى مواصلة تعزيز التعاون مع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة والشركاء الآخرين لتوفير الأدوات العملية والتوجيه التقني وبناء القدرات، والقيام، بالشراكة مع المنظمات والشبكات ذات الصلة، بوضع خطط لإشراك أصحاب المصلحة، بما في ذلك استراتيجيات التوعية، للشباب ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والقطاع الخاص.
- 4- ويعترف المقرر أيضاً بأوجه التكامل بين الأهداف المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي، والمساهمات المحددة وطنياً، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، إضافة إلى الأهداف الوطنية المحددة بموجب إطار سِندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، وما يتصل بذلك من عمليات التخطيط، والبرمجة، والإبلاغ والرصد لتحقيق أهداف الاتفاقية، ويدعو الأطراف، في جملة أمور، إلى المشاركة على المستوى الوطني من أجل استكشاف أوجه التكامل بين تنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث وجهود تقديم التقارير بشأنها.
- 5- وعلاوة على ذلك، قدم الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالإشراف على عملية تقييم منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 عدداً من التوصيات المتعلقة بتحسين أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو⁽¹⁾. وأكد تقرير الفريق العامل على أن التآزر الفعال يتطلب أدوات تنسيق وطنية ملموسة وتعاوناً عالمياً.
- 6- وفي عامي 2023 و2024، عززت الأمانة والآلية العالمية تعاونهما مع الاتفاقيات والمنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية الأخرى. ووضعت الأمانة والآلية العالمية استراتيجية شراكة محدثة، وقدمتا إسهامات لجهات منها عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030، وفريق الأمم المتحدة لإدارة البيئة، وانتلاف الأمم المتحدة المعني بمكافحة العواصف الرملية والترابية. وإضافةً إلى ذلك، ساهمت الأمانة في إنشاء التحالف الدولي للسمود في وجه الجفاف ودعمت إنشاءه.
- 7- وتقدم هذه المذكرة موجزاً لعدد مختار من هذه الأنشطة وتبرز فعاليتها في تشجيع هذه العلاقات وتوطيدها وكذلك في تعزيز تنفيذ الاتفاقية.

ثانياً- إقامة الشراكات

- 8- اعترافاً بالأهمية المتزايدة للشراكات في تنفيذ ولاية الاتفاقية، وضعت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في عام 2024 استراتيجية شراكة محدثة لمواءمة أوجه التعاون بين الأمانة والآلية العالمية والمبادرات المستضافة.

(1) انظر الوثيقة ICCD/COP(16)/2.

9- ومقارنةً بالدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف، فقد دعا قرابة ضعف عدد المقررات في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف الأمانة إلى إقامة شراكات والعمل في إطارها، بما في ذلك في مجالات التعاون العلمي، وإعداد التقارير الوطنية، وإشراك وسائل الإعلام، وبناء القدرات، والموارد المالية، وحيازة الأراضي، والقضايا الجنسانية، وإدارة المعرفة. وبحلول منتصف عام 2024، كانت الأمانة والآلية العالمية قد أبرمتا 450 مذكرة تفاهم رسمية، بما في ذلك 40 مذكرة تفاهم وقّعت منذ الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

10- وتعمل استراتيجية الشراكة المحدثة على موازنة عملية الشراكات في إطار الأمانة والآلية العالمية والمبادرات المستضافة، بما في ذلك المبادرة العالمية لمجموعة العشرين بشأن الحد من تدهور الأراضي وتعزيز حفظ الموائل الأرضية (المبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين) والتحالف الدولي للسمود في وجه الجفاف، وذلك من خلال الاتفاق على نفس الشروط والعمليات وأدوات الرصد لاتباع عملية موحدة في نهاية المطاف توحياً للفعالية في إقامة الشراكات وقيادتها.

11- وعلاوة على ذلك، استجابةً لطلبات الأطراف في مقررات الدورة الخامسة عشر لمؤتمر الأطراف، نجحت الآلية العالمية في الانتقال من نموذج العمل الخطي إلى نموذج عمل قائم على الشبكات أو المنصات في مختلف مسارات عملها على نحو يتسم بالتدرُّج والقدرة على التكيف. وللاطلاع على مزيد من المعلومات المفصلة عن نموذج عمل الآلية العالمية، يرجى الرجوع إلى الوثيقة ICCD/CRIC(22)/5.

12- وفي عامي 2023 و2024، أنشئت شراكات استراتيجية مع القطاع الأكاديمي ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والقطاع الخاص والمؤسسات المالية وكذلك كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، وعُززت الشراكات القائمة. وفي الفترة السابقة لانعقاد الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف، استند إلى هذه الشراكات لتنظيم الأيام المواضيعية المختلفة، على غرار جدول أعمال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف. وترد معلومات مفصلة عن هذه الشراكات في الوثائق ICCD/COP(16)/3 وICCD/COP(16)/12 وICCD/COP(16)/13.

13- ومن أجل مساعدة الأطراف في استخدام الأدوات القائمة على البيانات لإعداد التقارير واتخاذ قرارات مستنيرة، واصلت الأمانة بناء شراكات قائمة على البيانات تحت رعاية مبادرة الفريق المعني برصد الأرض الرائدة لتحديد أثر تدهور الأراضي. وترد معلومات إضافية عن الشراكات المتحمرة حول البيانات في الوثيقة ICCD/CRIC(22)/7-ICCD/COP(16)/CST/8.

ألف- اتفاقيات ريو والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف

14- يسلم المقرر 8/م أ-15 بأن تنفيذ الاتفاقية يستفيد من التعاون القوي والفعال لتعزيز أوجه التأثير مع المنظمات ذات الصلة والصكوك الدولية بما في ذلك، في جملة أمور، الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 لاتفاقية التنوع البيولوجي، والمبادرة العالمية لمجموعة العشرين بشأن الحد من تدهور الأراضي وتعزيز حفظ الموائل الأرضية، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ واتفاق باريس الملحق بها.

15- وعلاوة على ذلك، أقر الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالإشراف على عملية تقييم منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 بأن أوجه التأثير بين اتفاقيات ريو تتعدّد على الصعيدين الوطني والعالمي. وكما أشار الفريق العامل الحكومي الدولي، يزداد الاعتراف أكثر فأكثر بالروابط القائمة بين اتفاقيات ريو الثلاث التي تعالج قضايا تدهور الأراضي وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، لا سيما فيما يتعلق بإصلاح النظم الإيكولوجية الأرضية والإدارة المستدامة للأراضي اللذين يمثلان نقطتي التقاطع الرئيسيتين بين الاتفاقيات.

16- وفي الفترة من عام 2022 إلى عام 2024، واصلت الأمانة عملها مع اتفاقيات ريو الأخرى، واضطلعت بأنشطة مشتركة لبناء القدرات والتوعية، منها فعاليات مشتركة في اجتماعات اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وفي إطار تعاونها المستمر مع أمانات اتفاقيات ريو الأخرى، سلطت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر الضوء أيضاً على الروابط بين المناخ والتنوع البيولوجي والأراضي خلال مناسبات رئيسية. وشاركت اتفاقية مكافحة التصحر، للمرة الأولى، في استضافة جناح للأراضي والجفاف في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام 2023، مع تركيز أكثر من 50 فعالية على أهمية سلامة الأراضي كحل مناخي.

17- وقبل انعقاد المؤتمرات الثلاثة للأطراف في اتفاقيات ريو في عام 2024، اجتمع الأمانة التنفيذيون الثلاثة في بون لتتسيق الجهود المشتركة والتأكيد على الرسالة الداعية إلى زيادة التأزر بين اتفاقيات ريو الثلاث. وإضافةً إلى ذلك، ستُعقد اجتماعات وزارية تحضيرية إقليمية خاصة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بمشاركة الأمانات الثلاث.

18- وقد تعاون كبار المسؤولين في اتفاقيات ريو الثلاث مع فريق إدارة البيئة، الذي يضم في عضويته أكثر من 50 وكالة متخصصة وبرنامج وهيئة تابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك أمانات الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، لاستكشاف إمكانيات مساهمة فريق إدارة البيئة في تعزيز التأزر بين هذه الاتفاقيات. وفي إطار هذا التعاون، ينظم فريق إدارة البيئة حوارات رفيعة المستوى في كل مؤتمر من مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات ريو الثلاث في عام 2024.

19- وللمرة الأولى، أصدرت رئاسات مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات ريو الثلاث (الصين وكوت ديفوار ومصر) بياناً مشتركاً في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 قبل انعقاد الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، دعت فيه إلى اتباع نهج منسق على المستويين الدولي والوطني لمعالجة هذه القضايا بطريقة شاملة، وحثت على زيادة التعاون بين مؤتمرات الأطراف الثلاثة وأماناتها.

20- وعلاوة على ذلك، أكدت رئاسات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في دورتيه الثامنة والعشرين والثلاثين ورئاستا مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في دورتيه الخامسة عشرة والسادسة عشرة، ورئاسة الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ورؤساء شراكات ومبادرات وائتلافات شتى، في بيان مشترك نُشر في حزيران/يونيه 2024، على أن لا سبيل لتحقيق كامل أهداف اتفاقية باريس على المديين القريب والبعيد أو غايات وأهداف إطار عمل كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي لعام 2030 دون معالجة تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي معاً على وجه الاستعجال بطريقة متماسكة ومتآزر وشاملة، وفقاً لأفضل العلوم المتاحة⁽²⁾.

21- ويشكّل جناح اتفاقيات ريو، الذي نُشن في ناغويو، اليابان، خلال الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المعقودة عام 2010، منصة تعاونية تعزّز أوجه التأزر فيما بين اتفاقيات ريو على مستوى التنفيذ وتعرض الأنشطة التي تربط بين حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، والإدارة المستدامة للأراضي وجهود مكافحة التصحر، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

22- وقد أُقيم جناح اتفاقيات ريو في فعاليات رئيسية خلال عام 2022 لتسليط الضوء على أهمية معالجة فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ وتدهور الأراضي معاً وليس كل على حدة. وشملت هذه الفعاليات: الدورة الخامسة عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في أبيدجان،

انظر: <https://www.unccd.int/resources/other/cop28-joint-statement-climate-nature-and-people>. (2)

كوت ديفوار، ومؤتمر "ستوكهولم بعد 50 عاماً" في السويد، والدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في شرم الشيخ، مصر، والجزء الثاني من الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في مونتريال، كندا.

23- واستُحدثت في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ صفحة مخصصة لرحلة اتفاقيات ريو على الموقع الشبكي لجناح اتفاقيات ريو⁽³⁾ تسلط الضوء على الفعاليات ذات الصلة في مختلف أماكن انعقاد مؤتمرات الأطراف. وقد ثبت أن هذا النهج أكثر فعالية من حيث التكلفة مقارنة بجناح اتفاقيات ريو القائم بذاته في مؤتمرات الأطراف المعنية بالمناخ. وتشمل الخطط الموضوعية لعام 2024 ظهور "رحلة اتفاقيات ريو" في مؤتمرات الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

التعاون مع الاتفاقات البيئية الأخرى المتعددة الأطراف

24- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شاركت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مشاركة فعالة في عمل عدة اتفاقات بيئية متعددة الأطراف، بما في ذلك معاهدة الأنواع المهاجرة، واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها مؤثلاً للتطوير المائية (اتفاقية رامسار)، واتفاقية حماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية (اتفاقية المياه).

25- وشاركت الأمانة مشاركة فعالة في مؤتمر برن الثالث بشأن التعاون بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي من أجل تنفيذ إطار عمل كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي الذي استضافته حكومة سويسرا في كانون الثاني/يناير 2024، والذي ركز على التنفيذ الكفء والفعال لإطار العمل العالمي للتنوع البيولوجي من خلال تحديد الفرص المتاحة لدفع وتنسيق نهج تعاوني شامل للجميع نحو تنفيذ إطار العمل مع احترام الولايات الخاصة بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وغيرها من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة وكيانات الأمم المتحدة المختصة.

26- وفي شباط/فبراير 2024، أدار الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر حواراً رفيع المستوى أثناء الاحتفال للمرة الأولى بيوم الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف خلال الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة. وأكد في تعليقاته على الدور الحاسم الذي تضطلع به جمعية الأمم المتحدة للبيئة في تنسيق عمل مختلف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ومحور اهتمامها في مواجهة العديد من الأزمات المترابطة، ودعا إلى مواءمة الأهداف المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي مع المساهمات المحددة وطنياً والأهداف الجديدة المتعلقة بالتنوع البيولوجي لعام 2030.

27- وبمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في معاهدة الأنواع المهاجرة في سمرقند، أوزبكستان، في شباط/فبراير 2024، انضمت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إلى الشراكة العالمية المنشأة حديثاً بشأن الربط الإيكولوجي إلى جانب مركز حفظ المناظر الطبيعية الكبيرة، واتفاقية التنوع البيولوجي، وشبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، واتفاقية رامسار، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والصندوق العالمي للطبيعة.

28- وفي إطار الدعم الذي تقدمه الأمانة إلى التحالف الدولي للسمود في وجه الجفاف، تعاونت مع اتفاقية المياه خلال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وستحضر الدورة العاشرة لاجتماع الأطراف في اتفاقية المياه في تشرين الأول/أكتوبر 2024 في ليوبليانا، سلوفينيا.

(3) انظر: <http://www.riopavilion.org>.

29- وإضافةً إلى ذلك، تعاونت الأمانة والمبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين مع اتفاقية رامسار بشأن عدة مبادرات، منها حملة "أرضها، حقوقها" ومبادرات رئيسية لإصلاح الأراضي.

باء - عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)

30- في آذار/مارس 2019، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، من خلال قرارها A/RES/73/284، الفترة 2021-2030 عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، مشددة على "ضرورة تعزيز الجهود المبذولة من أجل مواجهة التصحر، وتدهور الأراضي، وتحات التربة والجفاف" و"الحاجة إلى التعاون والتنسيق وإيجاد أوجه التآزر بين ما تقوم به كيانات الأمم المتحدة المعنية من عمل متصل بإصلاح النظم الإيكولوجية، كل وفقاً لولايته".

31- ويقود برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تنفيذ العقد، بالتعاون مع أمانات اتفاقيات ريو وغيرها من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة. وتشارك أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من خلال اجتماعات تنسيقية دورية ينظمها فريق تنسيق العقد.

32- ويتولى تنظيم العقد فرق عمل، منها فرق عمل معنية بأفضل الممارسات (بقيادة منظمة الأغذية والزراعة)، والتمويل (بقيادة البنك الدولي)، والرصد (بقيادة منظمة الأغذية والزراعة)، والعلوم (بقيادة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة)، والشباب (ذاتية التنظيم).

33- وتشارك أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مشاركة فعالة في فرقتي العمل المعنيتين بالرصد وأفضل الممارسات من خلال الإطار المعني برصد إصلاح النظام الإيكولوجي الذي تقوده منظمة الأغذية والزراعة.

34- ودعت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر، في فرقة العمل المعنية بالرصد، إلى استخدام المؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (نسبة الأراضي المتدهورة إلى مجموع مساحة اليابسة) بوصفه مؤشراً بديلاً لتدهور النظام الإيكولوجي الأرضي من أجل تتبع التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 2 لإطار العمل العالمي للتنوع البيولوجي، الذي يهدف إلى إصلاح 30 في المائة من جميع النظم الإيكولوجية المتدهورة. ونتيجة لذلك، أوصت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي، في دورتها السادسة والعشرين، باعتماد المؤشر 15-3-1 كمؤشر مكوّن في إطار الهدف 2. وتمهد هذه التوصية الطريق لتعزيز أوجه التآزر في إعداد التقارير بين اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي. وقد حُدِّدَت إجراءات ملموسة لإتاحة التآزر في إعداد التقارير بشأن المناطق الخاضعة للإصلاح. وتشمل هذه الإجراءات وضع خطوات لإتاحة التشغيل البيئي للبيانات بين نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ التابع لاتفاقية مكافحة التصحر والإطار المعني برصد إصلاح النظام الإيكولوجي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، باعتباره منصة الرصد الرسمية لتتبع التقدم العالمي المحرز في إطار عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030). ولمزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى الوثيقة ICCD/CRIC(22)/7-ICCD/COP(16)/CST/8.

35- وقدمت اتفاقية مكافحة التصحر، من خلال شراكتها مع الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد، مساهمة جوهرية في الممارسات الجيدة في الإدارة المستدامة للأراضي المشمولة في منصة الإطار المعني برصد إصلاح النظام الإيكولوجي⁽⁴⁾. ولمزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى الوثيقة ICCD/COP(16)/CST/5.

(4) انظر: <https://ferm.fao.org/search/good-practices>

36- وعلاوة على ذلك، فقد اختيرت مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل، التي تدعمها الآلية العالمية، ضمن المبادرات العالمية الرائدة لإصلاح الأراضي، في حين أصبحت المبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين هي الوكالة الرائدة فيما يتعلق بتحديث إصلاح الأراضي.

جيم - عقد الأمم المتحدة لمكافحة العواصف الرملية والترابية للفترة 2025-2034

37- واصلت الأمانة تعاونها مع ائتلاف الأمم المتحدة المعني بمكافحة العواصف الرملية والترابية والمنظمات الأعضاء فيه، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وقد شاركت الأمانة بنشاط مع المؤسسات والحكومات والشركاء التقنيين الآخرين والكيانات الإقليمية بشأن قضايا العواصف الرملية والترابية، بما في ذلك المشاريع الرائدة لوضع استراتيجيات وطنية وإقليمية لتخفيف آثار العواصف الرملية والترابية. وفي تموز/يوليه 2024، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً أعلنت فيه الفترة 2025-2034 عقد الأمم المتحدة لمكافحة العواصف الرملية والترابية. وتقف الأمانة على أهبة الاستعداد لدعم هذا العقد الجديد ضمن ائتلاف الأمم المتحدة المعني بمكافحة العواصف الرملية والترابية. ولمزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى الوثيقة ICCD/COP(16)/16.

دال - المبادرات المستضافة

1- المبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين

38- خلال رئاسة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين في عام 2020، أطلق قادة مجموعة العشرين مبادرة مجموعة العشرين العالمية للأراضي بطموح واحد: تقليل الأراضي المتدهورة بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2040، على أساس طوعي. ويمثل تنفيذ المبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين مسؤولية جماعية لجميع أعضاء مجموعة العشرين. وقد أنشئ مكتب تنسيق المبادرة لدعم وتيسير تنفيذها. وتتولى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الإشراف الإداري والمالي على مكتب تنسيق المبادرة في إطار اتفاق تعاون رسمي.

39- وتهدف المبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين إلى تحقيق الأهداف الثلاثة التالية:

(أ) الحفاظ على الأراضي ووقف فقدان الموائل وتفتتها وتدهور الأراضي؛

(ب) تعزيز الإدارة المتكاملة والمستدامة والمرنة للأراضي والمناظر الطبيعية من خلال الحلول القائمة على الطبيعة والنهج القائمة على النظم الإيكولوجية؛

(ج) إصلاح الأراضي المتدهورة بسبل منها الإدارة المستدامة للأراضي.

40- وتقوم استراتيجية تنفيذ المبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين على أربع ركائز للعمل:

(أ) تبادل أفضل الممارسات وعرضها؛

(ب) العمل مع القطاع الخاص لإيجاد فرص للعمل التجاري في مجال إصلاح الأراضي؛

(ج) العمل مع المجتمع المدني للدعوة إلى إصلاح الأراضي؛

(د) بناء قدرات أصحاب المصلحة الرئيسيين.

41- وفي عام 2022، اختارت الرئاسة الإندونيسية لمجموعة العشرين إصلاح أراضي الخث وأشجار المانغروف ليكونا مجال العمل ذوي الأولوية في إصلاح الأراضي. وأبقت الرئاسة الهندية على هدف

مجموعة العشرين المتمثل في منع تدهور الأراضي ووقفه وعكس مساره على جدول أعمال مجموعة العشرين في عام 2023، مع التركيز على المناطق المتضررة من التعدين وكذلك حرائق الغابات. وتُظَم عدد من المناسبات الجانبية بشأن هذه المواضيع، كما أُعدت خلاصتان لأفضل الممارسات خلال فترة الرئاسة، حيث قدم مكتب تنسيق المبادرة الدعم للرئاسة الهندية وعمل معها عن كثب. ويكرر إعلان قادة مجموعة العشرين في نيودلهي الصادر في أيلول/سبتمبر 2023 الالتزام بتقليل الأراضي المتدهورة بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2040.

42- وإضافةً إلى ذلك، قدم مكتب تنسيق المبادرة الدعم في عام 2024 للرئاسة البرازيلية أيضاً في الأولويات التي اختارتها في القطاع البيئي: المدفوعات مقابل خدمات النظام الإيكولوجي وإدارة المحيطات وإدارة النفايات. وعلى وجه الخصوص، شارك مكتب تنسيق المبادرة في مجموعة العمل التي ناقشت مسألة المدفوعات مقابل خدمات النظام الإيكولوجي وعرضت كيفية استخدام إمكانية الاستفادة من المدفوعات في إصلاح الأراضي والعكس، وكيف يمكن استخدام إصلاح الأراضي لتعزيز المدفوعات.

43- وقد اجتمعت اللجنة التوجيهية للمبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين أربع مرات؛ في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 وتموز/يوليه 2023 وتشرين الثاني/نوفمبر 2023 وتموز/يوليه 2024. ووافقت اللجنة على الشروع في إجراء عدد من الدراسات التأسيسية لفهم المشهد الحالي للإصلاح وإعداد مخطط لمبادرة الإصلاح. وتتوافر معلومات إضافية عن المبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين على موقعها الإلكتروني⁽⁵⁾ وفي استراتيجية تنفيذ المبادرة⁽⁶⁾.

2- التحالف الدولي للصدوم في وجه الجفاف

44- بمبادرة من رئيسي السنغال وإسبانيا، أطلق قادة أكثر من 25 دولة و20 منظمة مبادرة التحالف الدولي للصدوم في وجه الجفاف في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وتهدف تلك المبادرة إلى التعجيل باتخاذ الإجراءات ومساعدة البلدان على تحسين استعدادها لمواجهة الجفاف في المستقبل.

45- ويمثل هذا التحالف، باعتباره منصة تعاونية، أول تحالف عالمي يولد زخماً سياسياً ويحشد الموارد المالية والتقنية لدعم البلدان والمدن والمجتمعات المحلية لمكافحة الجفاف بشكل استباقي وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهته. ويشجع التحالف تدابير التأهب والتكيف التي تتسم بالفعالية والكفاءة والتي تتجاوز حد الاستجابة للكوارث إلى الحد من قابلية التضرر من الجفاف من خلال اعتماد نهج استباقي.

46- وتستضيف أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أمانة التحالف الدولي للصدوم في وجه الجفاف، وقد عُقد الاجتماع الأول للجنة التوجيهية في آذار/مارس 2023 على هامش مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه.

47- واعتباراً من آب/أغسطس 2024، توسع التحالف ليشمل أكثر من 60 بلداً ومنظمة، منها كيانات حكومية دولية ومصارف إنمائية متعددة الأطراف ومؤسسات مالية ومنظمات غير حكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

48- وتماشياً مع ركائز العمل الأربعة للتحالف، فهو منذ إنشائه:

(أ) يعمل باستمرار على حشد الدعم السياسي لإعطاء الأولوية للقدرة على الصمود في مواجهة الجفاف باعتبارها عنصراً حاسماً في سياسات التنمية والتعاون الوطنية. وقد تم ذلك من خلال العديد

(5) انظر: <https://g20land.org>

(6) انظر: <https://g20land.org/implementation-strategy/>

من الاجتماعات الرفيعة المستوى الرامية إلى تعزيز الهيكل المؤسسي الذي يدعم المجتمع الدولي في تحفيز العمل المعجل من أجل تعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الجفاف وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) يعمل حالياً على وضع قائمة شاملة لتصنيفات الاستثمارات الخاصة بالقدرة على الصمود في مواجهة الجفاف، تغطي مختلف جوانب القدرة على الصمود في مواجهة الجفاف، بما في ذلك الاستثمارات الناعمة مثل توليد البيانات، ونظم الإنذار المبكر، وتقييم المخاطر وإدارتها، وبناء القدرات، والمشاركة المجتمعية، فضلاً عن الاستثمارات القطاعية الأخرى في قطاعات مختلفة، مثل الزراعة والمياه والبنية التحتية و/أو الحلول القائمة على الطبيعة، وما إلى ذلك. ومن خلال إتاحة تكوين فهم مشترك، يسعى الإطار المشترك للتحالف إلى تعزيز التدخلات المنسقة والمتسقة في إطار المبادرات الرئيسية؛

(ج) يعزز تبادل المعرفة لتحسين الفهم الجماعي لمسألة الصمود في مواجهة الجفاف وتيسير اعتماد نهج مبتكرة. ويجري حالياً إعداد عدة منشورات تهدف إلى إتاحة المزيد من المعلومات عن الفائدة المتحققة من تبني موقف استباقي بشأن القدرة على الصمود في مواجهة الجفاف. وإضافة إلى ذلك، يعمل التحالف الدولي للصمود في وجه الجفاف حالياً على تطوير مرصد دولي للصمود في مواجهة الجفاف، من شأنه أن يوفر إطاراً شاملاً لتقييم القدرة على الصمود في مواجهة الجفاف ورصدها وتحسينها، مما يتيح الفرصة أمام البلدان لعرض قصص النجاح وتبادل المعرفة من خلال أمثلة على الصمود في مواجهة الجفاف، ومن ثم تعميق فهمنا لديناميكيات القدرة على الصمود في مواجهة الجفاف وتيسير عملية صنع القرار المستنير؛

(د) تطور أدوات مالية جديدة ومبتكرة مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات والظروف المحلية وتهدف إلى دعم الاستثمار في القدرة على الصمود في مواجهة الجفاف، وتشمل مزيجاً من التمويل العام والخاص. وترد معلومات إضافية عن التحالف الدولي للصمود في وجه الجفاف في الوثيقة ICCD/COP(16)/3 وعلى الموقع الشبكي للتحالف.

3- مبادرة تشانغون

49- واصلت الأمانة تعاونها مع مختلف الجهات في تنفيذ مبادرة تشانغون، التي أطلقت في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، والتي ألهمت وحفزت إدراج الغاية العالمية "عالم خالٍ من تدهور الأراضي" في أهداف التنمية المستدامة. ومنذ ذلك الحين، دعمت مبادرة تشانغون برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي، الذي يساعد البلدان على تحديد أهدافها الوطنية الطوعية المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي وتحديد التدابير اللازمة لتحقيقها. وحتى الآن، انضم نحو 130 بلداً إلى البرنامج، والتزم أكثر من 100 منها بالفعل بعدم التسبب في تدهور أراضي أكثر مما تصلح.

50- وفي عام 2023، جددت الأمانة تعاونها مع حكومة جمهورية كوريا بشأن مبادرة تشانغون، التي ستركز على تعزيز العملية العلمية لدعم تنفيذ الاتفاقية، وتعزيز الشراكات على جميع المستويات لتحسين سبل عيش السكان المتضررين، والتصدي للتحديات دون الإقليمية والإقليمية من خلال إصلاح الأراضي وإعادة التشجير، وتعزيز أوجه التآزر مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة والمنظمات الدولية المختصة. ولمزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى الوثيقة ICCD/CRIC(22)/5.

4- مبادرة غابة السلام

51- تعزز مبادرة غابة السلام التعاون عبر الحدود بشأن إصلاح الأراضي في الأماكن الهشة والمتضررة من النزاعات. ويفضل الدعم السخي من جمهورية كوريا، ستزود الآلية العالمية البلدان بالدعم التقني والتمويل الأولي لتخطيط وتعبئة الموارد اللازمة لأنشطة الإصلاح وبناء السلام الواسعة النطاق

استناداً إلى مبادئ مبادرة غابة السلام. وقد أكملت الآلية العالمية مؤخراً مسحاً أولياً لمواقع محتملة لتنفيذ مبادرة غابة السلام وحددت 17 موقعاً تشمل 44 بلداً من أجل أنشطة المبادرة. وترد معلومات إضافية عن أنشطة مبادرة غابة السلام في الوثيقة 5/ICCD/CRIC(22).

ثالثاً – الاستنتاجات والتوصيات

52- عند النظر في الخطوات المقبلة لتشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة والمنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة، ينبغي إعطاء الأولوية للتعاون مع الأطراف والأمانات وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين بشأن اتخاذ تدابير لتقديم الدعم الفعال لأوجه التآزر بين اتفاقيات ريو على الصعيدين الوطني والعالمي. وقد يشمل ذلك: '1' التوجيه المشترك لتعزيز التنسيق الوطني؛ '2' معلومات عن الأحكام والمهام المترابطة بموجب اتفاقيات مختلفة؛ '3' تعزيز تبادل البيانات المجموعة بموجب كل اتفاقية؛ '4' المنشورات المشتركة المعنية بالعلوم والسياسات، وقواعد البيانات أو مستودعات البيانات المشتركة المتعلقة بدراسات الحالات الفردية والدروس المستفادة من المشاريع والبرامج التي تربط بين أهداف اتفاقيات ريو الثلاث؛ '5' قابلية التشغيل البيئي لنظم إدارة المعلومات؛ '6' حلقات العمل وجهود التوعية بشأن أوجه التآزر.

53- ومن الأهمية بمكان الاستمرار في تعزيز التعاون القائم مع الاتفاقيات والمؤسسات والوكالات الأخرى ذات الصلة وتطوير شراكات جديدة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين بما يتماشى مع استراتيجية الشراكة المحدثة. وكما أشار الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالإشراف على عملية تقييم منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030، يمكن لمؤتمر الأطراف أن يطلب إلى الأمانة، بما في ذلك موظفيها الإقليميون، تعزيز فعالية أنشطة التوعية الموجهة إلى مختلف مجموعات الجهات صاحبة المصلحة الفعالة والمؤثرة في المسائل المتعلقة بالأراضي والجفاف، بغية إشراك هذه المجموعات تدريجياً في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. وبذلك، يمكن للاتفاقية أن تستفيد من عضوية المبادرات المستضافة وشبكتها، مثل المبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين والتحالف الدولي للصحراء في وجه الجفاف.

54- ومع دخول عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030 نصفه الثاني، من الضروري تكثيف الجهود لمعالجة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وبيان المنافع المتحققة من إصلاح الأراضي. ولهذا الغرض، سيكون من المهم مواصلة الانخراط في تحدي إصلاح الأراضي وكذلك العمل مع الشركاء في مجال التوجيه العلمي والتقني، والرصد والإبلاغ، والتوعية والدعوة. وستكون الدروس المستفادة من عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030 مفيدة كذلك في تحديد مساهمة الاتفاقية في عقد الأمم المتحدة المقبل لمكافحة العواصف الرملية والترابية للفترة 2025-2034.

55- ومن أجل تعزيز الشراكات وتشجيع إقامة شراكات جديدة تفضي إلى تنفيذ أكثر كفاءة وفعالية لأهداف الاتفاقية، قد ترغب الأطراف في أخذ هذه الاستنتاجات في الاعتبار عند خوض مشاورات بشأن مشروع مقرر ينظر فيه مؤتمر الأطراف وارد في الوثيقة 22/ICCD/COP(16).